صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وكان لهم عدة ملوك أولهم يونان بن يافث بن نوح .

ثم ملك بعده ابنه أغريقش وهو الذي بنى مدينة أغريقية المتقدم ذكرها .

وتوالى الملك في ولده وقهروا اللطينيين ودال ملكهم في أرمينية .

ثم ملك هرقل الجبار بن ملكان بن سلقوس بن أغريقش .

ثم ملك بعده ابنه بلاق وإليه تنسب الأمة البلاقية التي هي الان على بحر سوداق واتصل الملك في عقب بلاق المذكور إلى أن ظهر عليهم إخوانهم الروم واستبدوا بالملك .

فكان أولهم هردوس بن مطرون بن رومي بن يونان فملك الأمم الثلاثة وصار اسمه لقبا لكل من ملك بعده .

ثم ملك بعده ابنه هرمس وحاربه الفرس فقهروه وضربوا عليه الإتاوة .

ثم ملك بعده ابنه مطرنوس فحمل الإتاوة للفرس .

ثم ملك بعده فيلبوس فظهر على الأعداء وهدم مدينة أغريقية وبنى مدينة مقدونية المتقدم ذكرها وكان محبا في الحكمة فكثر الحكماء في دولته .

ثم ملك بعده ابنه الإسكندر فاستقام له الأمر وملك الشام وبيت المقدس والهند والسند وبلاد الصين والتبت وخراسان وبلاد الترك وذلت له سائر الملوك وهاداه أهل المغرب والأندلس والسودان وبنى مدينة الإسكندرية بالديار المصرية عند مصب النيل على ساحل البحر الرومي وبنى بالسند أيضا مدينة سماها الإسكندرية ورجع إلى بابل فمات بها وعرض الملك على ابنه إسكندروس فأبى واختار الرهبانية .

ثم ملك بعده لوغوس من بيت الملك وتلقب بطليموس فصار ذلك علما على كل من ملك منهم .

وقيل هو بطليموس بن لاوى صاحب عسكر الإسكندرية .

وهلك لأربعين سنة من ملكه